

Role of ct virtual laryngoscopy in evaluation of laryngeal masses

Ahmed Samy Abdel Hady

يستخدم الأطباء وسائل متنوعة للتصوير الطبي من أجل تشخيص الأمراض، تحديد انتشارها، التخطيط للعمليات الجراحية ومتابعة الأمراض المختلفة والمناظير أحد هذه الوسائل. وتتيح المناظير للأطباء القدرة على رؤية الجدران الداخلية للتجاويف المختلفة في الجسم ، وعلى الرغم من أهميتها إلا إنها - المناظير - تتطلب تخدير المريض وتعتبر أحد طرق التشخيص التي تطلب تدخل كالتدخل الجراحي إلى جانب عدم قدرتها على اجتياز الأماكن الضيقة في التجاويف المختلفة. الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي يعتبران أيضا من وسائل التشخيص الفعالة التي تتيح رؤية واضحة للأمراض وتقييم كامل لحالة الأعضاء المصابة ولا تحتاج تخدير إلا إنها تتيح لنا رؤية الأمراض المختلفة والأعضاء في صورة ثنائية الأبعاد. أما التقدير التنظيري باستخدام الأشعة المقطعية فيتيح لنا إعادة تجميع الصور ثنائية الأبعاد للحصول على صورة مجسمة ثلاثية الأبعاد مع التغلب على مشاكل المناظير بوجه عام، وكان استخدام التقدير التنظيري في القولون والأذن والشعب الهوائية هو بداية استخدام هذه التقنية، وتعتبر الحنجرة من الأماكن المناسبة لاستخدام التقدير التنظيري بالأشعة المقطعية بالرغم من عدم إمكانية أخذ عينات تساعد في التشخيص. ويساعد التقدير التنظيري باستخدام الأشعة المقطعية على تشخيص العديد من أمراض الحنجرة كصعوبة التنفس والالتهابات والعيوب الخلقية والأورام المختلفة. ومن أهم مميزات التقدير التنظيري باستخدام الأشعة المقطعية عدم الحاجة لتخدير المريض وعدم كونه إجراء تداخلي إلى جانب أهم فوائده أن يمكننا من رؤية التجويف ما بعد الانسداد أو الاختناق في صورة ثلاثية الأبعاد وهو ما لا يتيح أي من طرق التشخيص الطبي الأخرى. هذا بالإضافة لسرعة تكوين الصور الثلاثية الأبعاد وإظهار التفاصيل التشريحية كالمنظار الحنجري وكل هذا يساعد على التخطيط الجيد للعمليات الجراحية والتحديد الدقيق لمراحل الأمراض. وبوجه عام فإن الحنجرة هي أحد الأماكن الواعدة كزيادة انتشار استخدام التقدير التنظيري باستخدام الأشعة المقطعية سواء كبديل أو مكمل للمنظار الحنجري الاعتيادي خاصة في حالات الاختناق الحنجري والعيوب الخلقية للحالات التي لا تستطيع فيها المنظار الحنجري الاعتيادي تجاوز الضيق أو الاختناق إلى جانب المرضى الذين لا تتناسب حالتهم الصحية مع التخدير الكلي كل هذا يجعل من استخدام التقدير التنظيري للحنجرة أهمية تتزايد مع زيادة المعرفة والخبرة بهذا التقنية.